

شرح الأربعين النووية المجلس الثالث عشر | د. عمر المقبل

عمر المقبل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللسامعين قال المؤلف رحمة الله تعالى عن ابي يعلى شداد ابن اوس رضي الله تعالى عنه - 00:00:31

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليرح احدكم شفتره وليرح ذبيحته رواه مسلم - 00:00:48

بسم الله الرحمن صلى الله وسلم وببارك على عبده سيدنا وهذا هو الحديث السابع عشر المباركة وهو حديث رضي الله عنه وهو يعني هذا الحديث اصل الى الخلق قد قرر النبي عليه الصلاة والسلام فيه قاعدة - 00:01:05

التي يقر فيها قاعدة يذكر بعدها تطبيقا على هذه القاعدة واول حديث من هذه الأربعين نموذج لذلك الاعمال بالنيات انما لكل امرى ثم ذكر مثالين طيبة والنية سيئة هنا يقرر عليه الصلاة والسلام - 00:01:48

هذه القاعدة وهي ان الله عز على كل شيء ثم بين امثلة لذلك وقوله عليه الصلاة والسلام ان الله كتب كان على اي في كل شيء في كل شيء المعنى - 00:02:19

ان الله سبحانه وتعالى يأمر في التعامل بالاحسان بكل ما يأتيه الانسان مما يقتضي المقام فعله وانما قلنا هذا مع ظهور اطلاق هذا الحديث لاجل ازالة اللبس عما ورد في الشريعة من - 00:02:42

عملية من فعله عليه الصلاة والسلام او من مدح عليهم رضوان الله في قوله مثلا اشداء على الكفار ونحو ذلك وان كان مؤدah في النهاية الى الاحسان فلا يخرج لكن هذا التقييد - 00:03:08

توضيح للاستدراك والفالقاعدة عامة فان الاحسان متتحقق في قتال الكفار لدعوتهم دين الله عز وجل او شرهم عن عباد الله عز صار الامر مؤدah الى ماذا الى الاحسان - 00:03:28

فلم يخرج عن هذا الاصل لكن اردت ان ابين ذلك حتى لا يستدرك ولا يقال ان هذه القاعدة منخرمة بل هي مطردة والله تعالى ومثال اخر مثلا في قضية اقامة الحدود - 00:03:50

لا شك ان اقامة الحدود فيها ايش هذا على على المطبق عليه لكن مع هذا امرنا ايضا ان نؤدي هذا على اكمل ما يكون من فليست انتقاما حدود ليست انتقام - 00:04:06

انما هي تأديب وفيها احسان الى المجتمع برمته السارق حينما تقطع يده مثلا فيه احسان للمجتمع شر لبقية سراق الذين في السرقة اذا لم يجدوا الزاني حينما يرجم اين الاحسان في هذا - 00:04:24

اولا الاحسان من جهة اقامة الحد عليه ليتطله منه فيلقى الله عز وجل وقد قالت صحيفته من اثر هذا الدم والاحسان الى المجتمع بحفظ فروجه حتى لا يعتدى عليها ولا يتتساهل في ذلك - 00:04:48

ويتبين لك هذا حينما يترك الامر دون اقامة الحدود كيف سينتشر الزنا وكيف سينتشر منتشر السرقة الى غير ذلك من اثاره تعطيل الحدود كما هو مشاهد في اكثربالبلدان وللاسف التي عطلت الحدود - 00:05:07

واذا اقيم حد من الحدود وجدت اثر ذلك في ردع الناس صار هذا مؤدah الى ماذا الى الاحسان الاحسان قد يكون في

ذات الشيء قد يكون في قد يكون في ذاته - 00:05:26

وقد يكون في مؤدة كتابة الله عز وجل ينقسم كتابة كونية الكتابة الشرعية الكتابة الكونية لا يمكن ان تتغير وتمضي على كل احد ومن ذلك كتابته لمقادير الخلائق - 00:05:44

كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة
كان عرشه على الماء عز وجل النوع الثاني الكتابة الشرعية - 00:06:05

هذه بالمؤمنين وقد تنفذ وهذا ثابتان مطردان في انواع الفروق بينما يكتبه الله عز وجل او يريده شرعا وقدرا فمثلا كتب
عليكم الصيام هذى كتابة ايش شرعية ولا قدرية - 00:06:21

الله كتب بمعنى اوجب لكن هل كل المسلمين تصومون بعضهم لا يصوم يمتد يتختلف احد عن كتابة ايش الشرعية لا ينفذها لكن كتابة
الله للمقادير ان الله كتب مقاديرها هل يمكن احد - 00:06:46

الله وتقديره ابدا لا يستطيع وهي ماضية على البر والفاجر على البر والفاجر طيب على هذا التفريق الكتابة في هذا الحديث على اي
على اي نوعين تحمل الشرعية على الشرعية - 00:07:08

من جهة ومن جهة يمكن ان ومن جهة يمكن ان الله تعالى تقديره عز وجل الكون الاحسان في كل شيء وعلى هنا في فامر
سبحانه وتعالى ان يحسن في كل - 00:07:29

هذا هذا آآ لكن هي الى القضاء الشرعي ايش اقرب الى القضاء الشرعي اقرب كيف عرفنا انها الى القضاء الشرعي؟ انها من
القضاء الشرعي ان بعض الناس قد لا - 00:07:55

خذوا الامثلة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هنا هل كل من قتل القتلة كل من ذبح يحسن الذبحة ولذلك يمكن ان يقال هنا ان
الكتابة في هذا الحديث - 00:08:15

هي من النوع الكتابة الشرعية وهنا نلاحظ انه عليه الصلاة والسلام قال فاذا قتلتكم اذا ذبحتم هل هناك فرق الجواب ان
ذكر القتل هنا هو لما لا يباح عقله - 00:08:30

المؤذيات التي قد تتعرض للانسان فمثلا تؤذيك حية عقرب يؤذيك ورجل كلب مما اباحت او امرت الشرعية بقتله كما في قوله عليه
الصلاوة والسلام في حديث حفصة خمس يقتلن ولا يعني - 00:08:50

انه اذا اذن لك بالقتل او ما تأتي مثلا بالكلب وتضعه تحت الشارع او تعذبه بالصعق الكهربائي لا يجوز بل تقتله بقتله اما حدد او
قتله ضربة بالرصاص لاجل ماذا - 00:09:14

ان تريده ولذلك كان بعض العلماء يكره قتل بعض الحيوانات وبغير السم كان يكره ان تقتل بالسم لان هذا يسبب لها ايش؟ موتا
بطينا يعذبها قبل ان تموت يتقطع ويتبولى - 00:09:47

فان امكن قتله بطريقة تريده فهذا هو الافضل وهو الاكميل سبحان الله كيف جعل الشرع هذه المعانى مستصحبة للانسان حتى في
هذه المقام يدفع بها تصور الفرق بين اثنين واحد يقتل ويحسن القتلة وهو يتذكر هذا المعنى العظيم - 00:10:07

الذى ذكره النبي صلى الله عليه وسلم يكون له اجر اعظم الذى يقتل مجرد التخلص من الاذى وذكر الذبحة لما يباح ايش ذبحه يذبح
اكله ولذلك قال بعدها وليحد احدهم شفتره - 00:10:31

وليرح ذبيحته وهذا من الاحسان الذى يثاب عليه الانسان وفي حديث معاوية المزنى رضي الله عنه عن ابيه قال يا رسول الله اني
اريد ارحمها يحصل في قلبه من الرحمة - 00:10:49

ان يذبح وقال الشاة اذا رحمتها رحمك الله اذا رحمتها رحمك الله ونحن بعد شهر ونصف تقريبا يأتى عندنا موسم الاضاحي فلتكن
هذه المعانى حاضرة في اذهاننا ولنبتها لمن حولنا - 00:11:12

ونستشعر عظمة هذا الدين الذى يعيش معنا حتى في تعاملنا مع الحيوانات فضلا عن تعاملنا مع اخواننا المسلمين او مع غير المسلمين
ونحن نتعامل بهذه تعبدا لله وديانة ومثل هذه الاحاديث ايها الاخوة - 00:11:33

من اعظم يكشف لغير المسلمين عظمة الاسلام فاذا كان الشرع امر بهذا الرفق العظيم الاحسان الكبير الى بعائم الحيوانات لا تعني ولا تعقل افتراء يبيحه المسلمين او اذية المعصومين لا والله - 00:11:55

ديننا لا يأتي بذلك الا بحق يكون هناك دليل واضح عن بما آآل على الانسان من اذية كضرب او قتل اذا دل الدليل عليه على العين والرأس كل من عند الله - 00:12:21

بعير ذلك لا اذا تمر معنا بالامس فليكرم جاره في بعض الالفاظ فلا يؤذني جاره ولا يؤذني جاره وفي بعضها فليحسن الى جاره وترى انها انتظمت ايش ثلاثة مراتب ادناها - 00:12:42

كف الاذى اكرامه الثالثة الاحسان اليه قبل ان يطلب شيئا اذا كان هذا مع البهائم والحيوانات تقتل وتذبح مفهومه ان الاحسان الى المكلفين غير المسلمين واحساننا الى اخواننا المسلمين اعلى واعلى - 00:13:03

قال الله عز وجل لا ينهاكم الله لاحظ في سورة التي نزلت في ظروف صعبة اراد الله عز وجل ان يثبت فيها عقيدة الولاء والبراء بين المؤمنين والكافرين قد كانت لكم اسوة حسنة لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة - 00:13:34

وقال الله بعدها ايش لا ينهاكم الله عن الذين لم شفنا لا تفهم من موضوع الولاء والبراء يمنع ان ما لم يكن حربيا مسيئا لا ينهاكم الله عن الذين ولم يخرجوك من ديارهم - 00:13:51

دياركم اليهم ان الله يحب انما ينهاكم عن الذين وظاهروا على اخراجكم من يتولهم منكم هذه المعانى ايها الاخوة يجب ان ترسخ في من حولنا من الناشئة لانه للاسف نشأت - 00:14:11

فهمت موضوع الولاء والبراء فاحذروا حقيقة او شوهوا سمعة الاسلام والمسلمين جدا ومن عجائب الایات التي تتحدث عن فقه هذا المعنى فيه يطول لكن اختتم بهذه الجزئية قول الله سبحانه وتعالى - 00:14:39

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخض بيمينك اذا والله عز وجل قدر ان يحجب الكتابة عن نبيه صلى الله عليه وسلم حتى لا يقع في قلوب المشركين ريب - 00:15:07

انه استنسخ او كتب قال الله تعالى في سورة قالوا اساطير الاولين اكتتم يكتتبها وهو امي لا يقرأ ولا لكن ارجو ان نتوقف عند العلة اذا لارتاب المبطلون اعداءك سيحصل عندهم ريب - 00:15:28

مفهوم هذه الایة التربوية بعمل به ابناء الاسلام يحدث الريبة في قلوب خصومهم يجب ان يترك يجب ان يتركوه ما لم يكن هذا عليه برهان ودليل لاننا تسير في الفعل والكف - 00:15:46

على برهان من الله عز وجل وانظر الى اثار ما احدثه الشباب هداهم الله من اعمال العنف التي فعلوها في بلاد الاسلام فذهب ضحيتها لا اقول كفار فقط ذهب ضحيتها ايش - 00:16:10

ابناء المسلمين بذلك سمعة صار اعدائهم ايش انظروا الى يقتل بعضهم يقتل بعضهم بعضا والكافر حينما تريده ان تدعوه ويرى مثل هذه الافعال التي تلبس انواعا من الالبسة هل تتوقع انه سيستجيب - 00:16:28

وهو يرى الدم يتناشر والاشياء تتناثر امامه اليis كذلك الموضوع في هذا يطول جدا وفي هذا الحديث من الفوائد سعة رحمة الله عز وجل حيث كتب الاحسان كل شيء اذا كان كتبه على كل شيء وفي كل شيء - 00:16:51

دخل فيه جميع انواع الاحسان الخلق صنفيهم وغير مكلفين والمكلفون المسلمين ايضا قسمة مسلمون وغير مسلمين كلهم يحسن اليهم ذكر في ترجمة عدي بن حاتم رحمة الله ورضي عنه - 00:17:16

انه كان اذا خرج من بيته وضع خبز بيت النمل ليه؟ لأن بيت النمل هذا ملاصق لبيته قال هن ضعيفات وجارات فيحسن اليهن وهن ايش وهن حشرات صغيرات لا يكاد يلتفت اليهن احد - 00:17:40

ولما ذكر الحسن البصري رحمة الله قوله سبحانه وتعالى وتوفنا مع الابرار في خاتمة ال عمران وما عند الله خير للابرار سئل سؤالا قريبا سؤالا ما معنى الابرار؟ فاجاب بجواب عجيب - 00:18:05

يدل على عمق قيل له من الابرار اعلى الصفات اعلى صفات اهل الایمان الذين استوعبوا ابواب البر قال هم الذين لا يؤذون الذر لا

00:18:27 - يؤذنون ما علاقة الابرار باذية البر

باذية النمل والذين لا يؤذنون ايش ؟ النمل واضح اذا كان بلغ بهم البر والاحسان انهم لا يؤذنون هذه الحشرات الصغيرة التي قد يطأها الناس باقدامهم هؤلاء يؤذنون ان الابرار لففي - 00:18:52

هؤلاء هم الذين استحقوا عظيم من الله عز وجل فبلغ احسانهم الى الخلق مبلغا عظيما ومن صور الاحسان ايضا ان يكفووا صدقة من الصدقات كما في حديث ابي ذر عن الناس فانها صدقة منك عن نفسك - 00:19:18

هذه حقيقة من اعظم فوائد هذا الحديث وهي اه سعة رحمة الله عز وجل بعباده حيث كتب هذا ويدخل فيه اي صورة من صور بالاحسان القوي او بالاحسان او بالاحسان الفعلى - 00:19:36

كذلك ايضا يدخل في هذا ان الانسان اذا احتاج الى قتل مؤذ بل يقتله بالطريقة ولا يقول هذا يجوز قتله وبيان قتله فيؤذن له لا كما سبق وفيه ايضا ان الله سبحانه وتعالى - 00:19:52

ان النبي عليه الصلاة والسلام اوجب الاحسان الى ما يحل ذبحه اوجب الاحسان الى ما يحل ذبحه لقوله فليحد احدكم شفتره وليرح ذبيحته ولهذا يحرم ان تذبح الذبيحة تؤذنها لمحالفتها اولا - 00:20:10

هذا الامر اول التي امرها الله امر الله سبحانه وتعالى بها ولمخالفتها ايضا لهذا النص الصريح وليرح احدكم شفتره ولا ان عموم الاذية بغیر حق لهذا لما تكلم العلماء على حكم الاراداف على الدابة - 00:20:36

استثنى انسا بحديث وابن عباس قالوا ويجوز الاراداف على الدابة بشرط الا يؤذنها شرط الا يؤذنها ما اعظمه من دين بلغت اه اثار الى هذه الحيوانات وابي عبد الرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهم - 00:20:59

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السبيئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن رواه الترمذى وقال حديث حسن في بعض النسخ حسن صحيح - 00:21:31

هذا الحديث حيث الاسناد نلاحظ ان الترمذى قال حديثا في بعض النسخ صحيح استبعد ذلك جدا الحافظ ابن بعيد جدا ولكن الذي نتوقف عنده قليلا هنا ولفظ كلام الترمذى في قوله - 00:21:48

هل يريد به اصطلاحى الذي تعارف عليه المتأخرن من انه ما رواه عدل خفيف الضبط متصل شدود ولا علة ام له اصطلاح خاص الجواب هو الثاني بلا شك الترمذى حينما يقول حديث حسن - 00:22:14

لا يريد به ماذا الاصطلاح المتأخر الذي استقر عليه بل هو عرف او بين مراده بالحديث الحسن في اخر كتابه العلل الصغير وهو مطبوع في اخر الجامع الترمذى المعروف بسنن الترمذى - 00:22:37

قال والحسن عندنا ما لم يكن فيه ما لم يكن فيه متهم ولم يكن فيه متهم ولم يكن شادا ويروى من غير وجه - 00:22:56

وعلى هذا ادخل في هذه القضية الطويلة وليس مراده هنا لكن فقط اريد ان انبه على هذه النقطة لاهميتها ولكثره الترمذى وعلى هذا التعريف فان جنس الحديث الضعيف الذي شدیدا - 00:23:23

يدخل تحت عند الترمذى لماذا انه اذا كان فيه ضعف انه داخل تحت حده وشرطه انه يشترط هو ان لا يكون فيه متهم ليس شادا ويروى من غير وجه بمعنى ان - 00:23:45

يروى من اكثرا من طريق وعلى هذا فالذى يعتمد على قول الترمذى بأنه حسن ثم يحسنه تحسين الاصطلاحى المتأخر ليس دقيقا وان كان قد ينطبق التعريف هذا على ذاك لكنه ليس بالضرورة ان يكون - 00:24:05

يتبه لهذا. ومن هنا رجح طائفه من اهل العلم كالدارقطنى ارسال هذا الحديث رسالة هذا الحديث واما ما دل عليه فدل عليه هذا الحديث من الامر بالتقىوى واتباع السبيئة الحسنة - 00:24:27

والامر بحسن الخلق وهو مما تواترت به تواترت به النصوص اما وقد اشتمل الحديث على ثلاث جمل عظيمة الجملة الاولى الامر بالتقىوى والتقىوى ايها الاكارم وفقنا الله واياكم قد نقرأ فيها - 00:24:49

عدة تعاريف قال فلان لكن الشأن تطبيقها والعمل بما دلت عليه فمثلاً يتداول أهل العلم سؤال عمر أبي بن كعب قال يا أمير المؤمنين أرأيت إذا دخلت طريقة فيه شوك ماذا تصنع؟ قال انتقي - [00:25:14](#)

لو قال فكذلك التقوى الذنوب والمعاصي واللاماكن هي المباحات او اه ما سوى ذلك ويقول اخر هو الخوف من الجليل والعمل والاستعداد ليوم ويقول ثالث هي ان يجعل بينك وبين عذاب الله وقاية - [00:25:43](#)
احفظ ما شئت لكن الشأن يا ايها الفاضل الفاضل هو في تحقيقها لذلك قد تجد عاميا لا يقرأ ولا يكتب رجل او امرأة لو سأله عن تعريف التقوى لكن حياته كلها - [00:26:03](#)

ايهم احسن هذا كم انسان يحفظ ثلاثة تعريفات او ثلاثة تعريفات ثم يرسب هو في اول اختبار لهذا التعريف لان المراد هو ومن جمع بينهما لا شك انه اكمل [فلينتبه الانسان](#) - [00:26:23](#)

لا يفرق في بعض هذه التفاصيل على حساب المراد والعمل وهو العمل والله عز وجل لعظمة هذا الامر لم يترك سادة الاولياء والصالحين وهم الانبياء الرسل عليهم الصلاة والسلام من الامر به - [00:26:45](#)

في اكثرب من موضع يأمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكلام مضمون هذا الامر جاء ايضا مفرقا في ايات اخرى - [00:27:12](#)

بدون هذا التصريح فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره ربه ان يتقيه وغيره من باب اولى يحتاج ان يذكر بها والامر بالتقى ليس بالضرورة ايها الفاضل - [00:27:32](#)

ان تكون فقط امراً بترك المعصية بل من التقوى ان ينتقل من العمل المفضولي العمل الفاضل لان هذا اكمل في تحقيق التقوى هذا اكمل في تحقيق التقوى كما ان الامر بالتقى - [00:27:52](#)

يتضمن ترك المحرم وهو ايضا يتضمن فعلاً فعل الواجب كنر في وصايا النبي عليه الصلاة والسلام امر اصحابه فجاءت هذه الوصية مروية عن جماعة من الصحابة وان كانت لا تخلو من - [00:28:10](#)

يأمر بها اصحابه بالتقى لكن ثبت الامر بها في مناسبات عدّة وان لم تأتي بنص صريح كلمة ايه وان لم تأتي بنص صريح في كلمة التقوى ومن ذلك الامر بالتقى في قضايا مخصصة لاهميّتها - [00:28:29](#)

كما في حديث جابر عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع قال واتقوا الله في النساء فانهن اعوان عندكم ولما جاء موضوع الاولاد عدل في عطياتهم قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم - [00:28:53](#)

وهكذا جاءت الاوامر الشرعية بالامر بالتقى عموماً وتأتي في قضايا خاصة بمناسبة وجماع التقوى ومدارها على فعل الاوامر الواجبات والمستحبات وترك النواهي بقسيمها المكرهات محرمات فمن وفق لذلك فقد اتى - [00:29:13](#)

العالية من الاصناف الثلاثة الذين اورثوا الكتاب واصطفاهم الله عز وجل لذلك في قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ظالم لنفسه ومنهم اماذا سبق بالخيرات فاكمل الناس تقوى - [00:29:43](#)

من حق من فعل الاوامر بقسيمها ترك النواهي بقسيمها وتنقص التقوى بمقدار النقص في هذه الاقسام الاربع اتق الله حيثما كنت الله اكبر ما اعظمها من وصية لو استشعرنا ذلك ان [الانسان](#) - [00:30:03](#)

فيما يخص نظر الله مستو الامر تماماً الله تعالى لا تخفى عليه خافية كنت في الخلوة او في الجلوة السر او في العلن في البر او في البحر في السماء او في الارض - [00:30:26](#)

ايّنما ذهبت فانت تحت سمع الله وبصره لا يعزب عنهم ذرة السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر ايّنما نعم آآآ الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم - [00:30:41](#)

وهو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم ايّنما كانوا والله عز وجل معيته لعباده بعلمه لا يشد عنها شيء والامتحان ايها الفاضل غالباً ما يقع السر لا في الجلوى - [00:30:59](#)

لا في الجلوة السر لا في العلانية فاكثر الناس في العلانية والله الحمد يقع عندهم من الحياة ما يمنعهم من المجاهدة بالمعصية وهذا

الموضع ينبع فيه كثير من الناس لكن الموضع الذي يقع فيه الرسوب - 00:31:19

ويقع فيه الخلل هو موضع السر وهو الموضع الذي تمحن فيه القلوب يخلو مشهد صور محرمة في مسمى محرم ثم يلتفت لا يجد احدا فان ماضى قد هتك هذا الستر - 00:31:39

وان احجم فقد حق التقوى حيثما كنت تقوى الله في السر ايها الاخوة هي الحقيقى بين او دعنا نقول هو من اعظم اسباب التي تفاضل بها الصالحون في الظاهر ستجد - 00:32:05

ان الانسان يبارك له في علمه مثلا او يكون محبوبا بين الناس ولو لم يكن من العلماء تجد له قبول له حظوة اموره متيسرة فتش ستجد عند هذا اسرار بينه وبين الله - 00:32:34

وردها الى تقواه عز وجل ايا كان هذا العمل بوالدة غض البصر فرج وحفظ الله عز وجل في السر ايها الاخوة ايضا من اسباب تفريج الكربات في السر اسباب تفريج الكربات - 00:32:53

الم تروا الى قصة الرجل الذي كان احد الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة ابن عمر في الصحيحين ماذا قال حينما تمكן من ابنته عمه تمكن الرجل من امرأته ولا تفض الخاتم الا بحقة - 00:33:15

مع قدرته انفرجت عنهم الصخرة وليس هذا انا عندي حقيقة عندي ان انفراج الصخرة ثانية عندي ان الكرامة في هذه القصة الاكبر هي اعظم من انفراج الصخرة وهي تخليد ذكر هذا الرجل - 00:33:32

ليكون قدوة لامة محمد عليه الصلاة والسلام في هذا الباب رجل من بنى اسرائيل انطبقت عليهم الصخرة لو ماتوا ما عرفنا بهم لو لم يحدثنا النبي عليه الصلاة والسلام عنده عنهم صح - 00:33:54

ايش درانا عنهم وماذا يهمنا من خبرهم؟ الموتى كثير اسباب الموت متنوعة. يا من غرق في امثالهم في البحار وامثالهم ماتوا في الكهوف والجحور لكن ان يجري الله ذكرهم على لسان محمد عليه الصلاة والسلام - 00:34:07

وتحفظ الامة هذا الحديث باصح الاسانيد لتذكرة بعد هذه الالاف من السنين ليكون قدوة لنا هذا والله الشرف يكون هذا اجره الى يوم القيمة وكم من انسان تجده اهتدى زاد ايمانه او ترك معصية حينما يتذكر ماذا - 00:34:25

قصة هذا الرجل الذي لا اشك انه كان مخلصا علامة الاخلاص كون الصخرة انفرجت دعائه المشروط كونه يخلد ذكره على لسان النبي عليه الصلاة والسلام تداول قصته ونحن الان في هذا المجلس والله اعلم الان في هذه الساعة من يذكره من اهل الارض - 00:34:46

هذه والله الكرامة الاعظم ولهذا يقول ابن رجب ان تقوى الله في السر هي من اعظم اسباب نشر الثناء للعبد بين عباد الله تعالى اجعل لي لسان صدق في الاخرين - 00:35:07

وكم من انسان تجده في الظاهر يتجلمل يتزين ويتحسن يعتني بمظهره حتى يكون على سمت الصالحين وهو في مخلط عظيمما فسبحان الله لا يلبث ان تسقط قيمته وهو حي كما اشار فيما نقلناه او - 00:35:26

قبل امس في كلمته على بركة علم العلماء وتشبيهه اثر هذا الخير الذي يكتب الله على ايديهم بتلك القطعة من الطيب التي توضع على الجمر بعضهم تكون رائحة طيبة امتار - 00:35:51

وبعضهم امتار بعيدة وبعضهم كيلواد وبعضهم الى مسافة لا يعلمها الا الله الاكسير ايها الاخوة والاخوات والسر في هذا كله تعظيم امر الله وناهيه تعظيم امر الله ونهيه واقول علم قليل - 00:36:12

يورث خشية وتقوى ومراقبة لله والله اعظم بركة على العبد من انسان يحصل علما كثيرا لا يرى اثره وهل يراد من العلم خشية عز وجل للامام احمد ان معروفا لا يذكر بعلم - 00:36:30

قال معه اصل العلم خشية الله عز وجل خشية الله عز وجل ولما سئل مرة الامام احمد عمن يستفتونه بعد وفاته قال سلوا عبد الوهاب قالوا انه ليس عنده كثير علم - 00:36:53

قال انه صاحب تقوى او كلمة نحوها قال ومثله يوقف للصواب والعلم كما قال مالك رحمة الله ليس بكثرة المسائل انما هو نور يقذفه الله في قلب العبد - 00:37:14

والنور هذا يضعف يضعف يكاد يذهب كلما كثرت عليه المعاصي هذا الذي يقذف في القلب يضعف اثره اذا كثرت المعاصي
الواردة على لا ينفعني ولا ينفعك ان تتجمل اذا كان الباطن - 00:37:32

مبوك والله عز وجل لا يصلح معه الا الصدق الله عز وجل لا يصلح معه افعل ما شئت اكتب ما شئت اظهر نفسك ما شئت لا يبقى الا
ما كان - 00:37:53

ولا ينفع مع الله عز وجل الا الصدق انظر انت الى من بقي من الائمة واهل العلم ستجد ان هؤلاء الذين كثر ثناء الخلق عليهم ستجد
والله اعلم بما في السرائر لكن هناك اشياء تدل على ذلك - 00:38:13
كانوا من اعظم الناس حرصا على الصدق مع الله عز وجل في السر وفي العلن تجد الانسان تحين له معصية ويقدر عليها ولا يرها احد
ابد ابدا ولا ينقل ذا في الكتب ولا شيء - 00:38:33

لكن تجد اثرا على هذا الرجل بتوفيق الله له في في علمه في تجارته توفيق في بر والديه في صلاح ولده الى اخره يقول بعض
السلف ان الرجل يعصي الله في الليل ما يعلم به احد - 00:38:50
فيصبح واثر الذنب على ويطيع في الليل ما يعلم به احد يصبح اثر الطاعة على وجهه يذكر ان احد التجار كان يتعامل بالربا في
الخفاء كان يتعامل بالربا في الخفاء - 00:39:13

فمرة احدهم فرآه الصبيان فقالوا هذا فلان الذي يحارب الله ويأكل الربا كسرة كسرة يا رب فضحي ذنبي حتى لمzioni هؤلاء
الصبيان واقلع عن الربا ولم يذهب الى الصبيان - 00:39:38
يقول لهم ترى تبت واقلعت وكذا لا لكنه احسن فيما بينه وبين الله وعاد الى تجارته وبارك الله له في ماله واعانه الله عز وجل على
العباد وبعد مدة من بنفس الطريق - 00:40:03

وقال الصبيان انفسهم مرحبا بالشيخ العابد مرحبا بفلان العابد قبل قليل كانوا يزنونه بالربا ويعيروننه بحرب الله ورسوله والآن يثنون
عليه بالعبادة والصلاح والمقصود ايتها الاخوة ان الانسان لا يعمل من اجل ايش - 00:40:22
لان هذى بعد لكن اعمل لاجل تحقيق امر الله هذه واحدة والثانية لبركتي لما ترجو من بركة تقواه في السر على بقية اعمالك لان
التقوى اذا وفق لها العبد نسأل الله ان يمن علينا وعليكم - 00:40:43

يعيننا واياكم على التقوى في السر والعلن سبحان الله يزيده ايش خيرا تزيده هدى وتسهل طاعة تسهل الطاعة التي وراثا. والطاعة
تأتي باختها كما قال الله عز وجل والذين اهتدوا - 00:41:03

زادهم هدى اتاهم تقوى زادهم هدى واتاهم تقوى قال واتبع السينة الحسنة تمحها وهذا الاصل ان التوبة تجب ما قبلها هذا محكم
ومتفق عليه بين العلماء ان التوبة تجب ما قبلها كما في صحيح مسلم من حديث - 00:41:20
عمرو بن العاص رضي الله عنه لانه لما اراد ان يسلم قال يا رسول الله ابسط يديك اباعيك فلما بايعه لما بسط يديك قال اني اشترط
يا رسول الله ولا تشترط مادا - 00:41:50

قال اشترط ان يغفر لي قال الم تعلم ان التوبة تجب ما كان قبلها الم تعلم ان التوبة يجب ما قبلها او قال الاسلام يجب ما قبله
والهجرة تهدأ ما كان قبلها - 00:42:07

والحج يهدم ما كان قبله احد الالفاظ هذه غير في الحديث لكن التوبة مجمع على انها تمحو اثار هذه الذنوب قال الله عز وجل عن
الكافر قل للذين كفروا ان ينتهوا - 00:42:23

يغفر لهم ما قد قال الله عز وجل في حق الذين يفعلون الجرائم الكبرى في خواتيم سورة الفرقان الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات - 00:42:41

على كلا القولين التوبة ما هما القولان من العلماء من يقول ان السينات الماضية تقلب حسنات فلو فرضنا انه عمل مليون سينية تكون
مليون حسنة ومن العلماء من ان التبديل هنا - 00:42:56

بان يوفق الانسان لماذا باقداد هذه السينات لو كان مثلا يزني يوفق لحسنة العفة لو كان يرادي يوفق لحسنة الحلال ولو كان مثلا آ

يعني آآيغتاب والى اخره او يحلف بغير الله يوفق للحلف بالله وهكذا - 00:43:14

صحيح ان الاية تشمل الامرين ودائما ايها الاخوة انا الى ترجيح قاعدة في الوعد وهو انه اذا اتسعت الاية هذه الاقوال ولا يوجد ما 00:43:34
يمعن من حملها عليها فلنجرها على كلا الاقوال لان فضل الله عظيم

اذا جاء عندنا شك هل الاية تحمل على النص عموم قرآن او سنة يحمل على هذا او على ذاك شكونا اي الفضلين الاية فلنحملها على 00:43:59
الاكم رحمة الله عظيمة وواسعة

ما لم يأتي النصوص ما يدل على خلاف ذلك يدل على خلاف لان اللائق بكرم الله هو سعة رحمته وفي حديث انس عند الترمذى وان 00:44:14
كان في سنته ما فيه

يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض يعني بملئ الارض خطايا فلقيتني لا تشرك بي غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي هنا بحث اخر 00:44:27
بعد الاتفاق على السينات

على على غفران السينات والذنوب هل هي تمحي من الصحف التي باليدي الملائكة ان تبقى في ايديهم الى الى يوم القيمة بحيث 00:44:46
يقر الانسان بها ويقال هذه قد محيت عنك

ايضا نقول طبعا العلماء اختلفوا في ذلك مع اتفاقهم على انها ايش لا يؤاخذ بها بالتوبة لكن هل تبقى او لا تبقى ظاهر الحديث الان 00:45:08
يدل على ماذا على المحو

وهذا هو الاقرب وهذا هو الاقرب لان الله سبحانه وتعالى انما اثبت بقاء الصغار والكبار على من بقي على اجرامه وكفره وقالوا يا 00:45:22
ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا

ولا يظلم ربك ولا يظلم ربك احدا الا ظهر انها تماما كما انها تقبل اذا تحققت شروط التوبة المعروفة ويدل لذلك ايضا حديث النجوى 00:45:47
المتفق على صحته من حديث ابن عمر

في قول الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى اذا كان يوم القيمة يؤتى بالعبد المؤمن تعرض عليه اعماله فيراها تعرض عليه سيناته 00:46:09
فيرى ان هناك ذنوبا ذنوبا ما تهبه منها يعني

لم يراها بعد لي ذنوبا لا اراها ها هنا سماها ذنوبا فماذا قال الله عز وجل قال اني قد سترتها عليك في وانا استرها عليك اليوم الله 00:46:38
اكبر اعظم فضل الله

سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم ومفهومه انه لم يتبرع منها وانه لو تاب منها اصلا ما وردت في هذا الديوان ما وردت 00:47:03
في هذا الديوان المسألة الثالثة

المتعلقة باتباع السينات الحسنة ما يتعلق بالصغار والكبار فيعد نتفق نحن على الاقل بعض العلماء في هذا لكن قول جدا القول بان 00:47:18
الذنوب لا تنقسم بل المقطوع به انها تنقسم الى صغار وكبار

مسئلتها الاولى يتعلق بالصغار الذي دلت عليه النصوص ان الصغار لها مكفرات كثيرة جدا من اعظمها ما جاء في حديث ابي هريرة 00:47:41
الصلوات الخمس الى الجمعة ورمضان الى رمضان لما بينهن لكن بشرط

ما لم تغش الكبار لفظ ما اجتنبت الكبار هذا فيما يتعلق الصغار وايضا دلت النصوص على ان ترك الكبار ايش موجب لتكفير 00:48:05
الصغار ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه يكفر عنكم سيناتكم

ودل على ان السينات هنا المقصود بها ماذا؟ الصغار اذا الصغار لها اسباب وايضا لما جاء في حديث الفتنة عمر بن الخطاب قال ايكم 00:48:27
يعرف حديث الفتنة الذي حدث به النبي صلى الله عليه وسلم

وقال رجل فتنة الرجل في اهلة قال لا تلك الصلاة والصوم هذا مدرك عند عمر اذا ما الذي يسأل عن عمر؟ قال الفتنة قال قال الفتنة 00:48:44
التي حدث عنها النبي صلى الله عليه وسلم لا تبقى على احد او كما قال فقال حذيفة

ان دونها باب لا ابالك قال نعم حذيفة حدث بعد ان هذا الباب عمر بمقتله اطلت الفتنة الى اليوم المقصود ان السينات الصغار لها 00:49:07
مكفرات قد يكون لهم والغم الذي يصيب الانسان ايضا

وقد هذى ايضا من المكفرات كما في حديث عائشة في الصحيحين ما يصيب المؤمن من هم ولا حزن حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها من البحث الثاني في الكبائر - 00:49:29

ثمة ايضا خلاف بين العلماء لكن النصوص يدل على انها تحتاج الى توبة مستقلة لابد لها من والا سقط القول بوجوبها وهذى من احسن الاستدلالات كيف سقط قلب وجوبها لو قلنا انها لا تحتاج الى - 00:49:46

توبة خاصة فما معنى قول العلماء ان التوبة واجبة وهي فريضة العمر رجب له كلمة جميلة كلامي عن التوبة قال التوبة وظيفة العمر لا نستغني عن التوبة ليلًا ولا نهارا - 00:50:06

يا عبادي انكم كما سيفتني في حديث ابي ذر انكم تخطئون بالليل والنهار ونفتر الذنب جميعا فاستغفروني الكبائر لابد لها من توبة ويدله حديث ابي هريرة السابق - 00:50:26

ما لم تؤتى كبيرة ما لم تغش الكبائر بقوله ان تجتنبواكبائر ما تنهون عنه نكفر فمعناه ان هذه لابد لها ايش حتى في الحج ايها الاخوة الصلاة التي هي اعظم اركان الاسلام - 00:50:41

اعظم اركان الاسلام قال النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة ما لم كبيرة وفي الحج جمهور العلماء على انه لابد ايضا من يقول العلماء على انه لابد من استغفر الله جمهور العلماء على انه لابد من التوبة من الكبيرة - 00:50:59

ولا ولا يكون الحج مكفرا لها بمجرد الحج ان كان عاد هذا البحث قد اه نقف اه يعني عند هذه الجزئية وهو ان الراجح في ان الكبيرة تحتاج الى توبة - 00:51:20

بشروطها المعروفة ولكن ثمة تنبيه يتعلق تحذيت الناس عن التوبة في مقام الوعظ ايها الاخوة ترغيب الناس في التوبة ينبغي طالب العلم ان ينتبه الى فلا يكثر على الناس من سرد الشروط - 00:51:43

في مقام الترغيب في التوبة الحين بتحذيت في خطبة جمعة الله عز وجل توبوا الى الله سبحانه وتعالى ثم يذكر لهم فضائل التوبة في الاخير يقول مثلا الا ان التوبة لا تصح - 00:52:09

بخمسة شروط واحد واثنين وثلاث واربع وخمس سردها بهذه الطريقة عند بعض الناس قد يسبب ايش نوع من الرجوع ويستثقل هذا كل هذى شروط ولا تقبل توبتي الا بها الله غفور رحيم - 00:52:23

يهون ويرجع كيف هل نخفي هذه؟ لا لسنا نخفيها ولكن نستطيع نحن ان نضمن هذه الشروط ضمن كلامنا بدون هذا السرد في اما مقام العلم شيء اخر لابد من لابد من البيان - 00:52:43

واقول لابد للتوبة من الشرط كذا وكذا وكذا يتعلم طلبة العلم لكن في مقام الوعظ وتذكير الناس ينبغي ان اكون فقيها في التعبير عن هذا المعنى فاقول ان ندمك ايها العاصي - 00:53:00

على معصية الله عز وجل هو دخول اوسع ابواب التوبة لما تقول ومن شروطها الندم بان تكون كذا وكذا وكذا بهذا التفصيل مثلا وان عزمه على عدم العود توبة برهان صادق - 00:53:17

على ان توبتك صادقة والى اخره فاعبر عن هذه الشروط بماذا بهذا الاسلوب بدلا من وضع الحواجز والعرaciil امام من التائبين او الراغبين في التوبة ولهذا تجد العلماء في كتب الوعظ - 00:53:35

كتب الوعظ في مقام الوعظ والتذكير كما يفعل ابن الجوزي وغيرهم ابن رجب لا تجدهم يسردون هذا السرد الدقيق اعداد التثقيف واحد اثنين ثلاث اربع ورأيت لبعض اهل العلم من جعل الشروط ستة - 00:53:55

وادخل فيها الاخلاص مع انه ما احد ذكر هذا الشرط من قبل لان الاخلاص اصلا شرط في كل الاعمال فما كان مشتركا بين جميع الاعمال فلا يذكر نحاول ان نخفف - 00:54:13

ولذلك تجد بعض العلماء يقول ثلاثة شروط فقط والرابع في حق المخلوق تسهيلًا للدخول في هذا الباب في ينبغي لطالب العلم ان على دراية او يفقه كيف يرغب الناس في هذه الابواب - 00:54:24

ويفرق بين مقام العلم وبين مقامي مقام التذكير يحتاج الى عبارة مرغبة ولذلك لو قرأت مثلا في بعض الفصول في التبصرة

والذكرة لابن الجوزي يبحث على التوبة لا تكاد تجده يسرد هذه - 00:54:40

لما تحدث ابن القيم في التوبة في مدارج السالكين وصل بين الحديث الایماني الحديث العلمي رجب لما تكلم على هذا المعنى في لطائف المعارف تجده اشار الى المعنى العلمي في جزئية - 00:55:00

لم يطر فيها كثيرا لكنه ابهر في المعنى الایماني الترغيببي هذا من فقه طالب العلم الجملة الاخيرة وخلق الناس بخلق حسن وهذه الجملة ايها الاخوة اصل في التعامل مع الناس - 00:55:18

وهو ومعاشرتهم الخلق الحسن ولن تجد احسن ترجمة لهذا الامر من سيرته صلوات الله وسلامه عليه الذي قال الله فيه وانك على خلق عظيم على خلق لاحظ التعبير القرآني عجيب جدا قال لعلى خلق - 00:55:32

كانه استعلى على عرش الاخلاق صلوات الله وسلامه عليه حتى ما ثمة خلق الا واصابه وكان عليه الصلاة والسلام له القدح المعلى في ذلك له كدح معلى في ذلك ونشهد الله انه - 00:55:55

احسن الناس خلقا بما علمنا من سيرته صلوات الله وسلامه عليه لا اقول مع الاخوة والاصدقاء والزوجات بل حتى مع الاعداء من يستطيع ان يقف موقفه في فتح مكة صلوات الله وسلامه عليه - 00:56:13

الكافر تحت قدميه يستطيع ان يدق اعناقهم واحدا ويسألهم ذلك السؤال ليقرر عليهم هذه الحقيقة لا تظنون اني فاعل بكم بدأوا يستدركون العواطف اخ كريم وابن اخ اين الاخوة قبل - 00:56:28

يوم طردوني اين الاخوة في مقامي ضعف الان هنا تأتي العظمة ان تكون قادرا على ايقاع العقوبة فلا تفعل اذهباوا لا اقول لكم الا كما قال يوسف يغفر الله لكم - 00:56:49

ان صحت الرواية هذى لكن الثابت في الصحيح اذهباوا فانتم الطلاق اذهباوا فانتم التراب هذا فعله مع اعدائه ما ظنك بفعله مع اخوانه واصحابه هنا موقفه عليه الصلاة والسلام مع جاره - 00:57:12

الصبي اليهودي الذي حضرته الوفاة فزاره النبي صلى الله عليه وسلم وعاده وهو في الموت نزع يدعوه الى الاسلام وهذا الصبي تنظران مرة الى الرسول عليه الصلاة والسلام ومرة الى والده - 00:57:33

قال اطع ابا القاسم الله اكبر والعجب يموت هذا الصبي او الشعب اظنه مكلف لكنه يبقى غلاما يخرج النبي صلى الله عليه وسلم سرير وجه ويقول الحمد لله الذي انقذه بي من - 00:57:56

الحمد لله الذي انقذه بي من ماذا قدم هذا الغلام للإسلام اسلم ومات لكنها الرحمة النبوية الفرح هذى نفوس الناس من النار اربطوا هذا المعنى بما ذكرناه قبل قليل اذا لارتاب المبطلون - 00:58:25

نحن جئنا للناس تحمل رسالته عليه الصلاة والسلام رحمة للعالمين ليس للانسان ولا للجن ولا حتى للحيوانات رحمة حتى للحيوانات فكل ما سوى الله فهو عالم ونحن من ذلك العالم - 00:58:48

انظر الى هذا الخلق العظيم انا اسألكم ايها الاخوة هل تتوقعون هذا الغلام الذي كان يخدم احيانا في بيت النبي عليه الصلاة والسلام تتوقعون لو كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم معه - 00:59:06

يمكن يقبل بالاسلام يقبل بل تشعر انه وهو ينظر ترید ان على الاقل لو يعبر عن الشكر والتقدير على هذا الدين العظيم الذي جعلك تتعامل معه وانا يهودي ذلك الخلق - 00:59:18

لاحظ هذا رسول الله كم عمره في ذلك اليوم كم عمره مطعم فوق ثلاثة وخمسين سنة لانه هاجر من مكة ثلاثة وخمسون هذا غلام يعني في سن احد احفاده ربما - 00:59:42

ويتعامل معهم المعاملة التي كسرت قلبه كما فاسلم فنحن ايها اذا اردنا ان نقدم ديننا حقيقة للناس فلنخالفهم واحق الناس بحسن الصحبة والوالدة ومن المؤلم والمحزن ان ترى طالب علم - 00:59:58

او محسوبا على الصالحين اقل الناس حظا من حسن خلقه والدها هذا لعمر الله قلة التوفيق والحرمان على الانسان ان يجاهد نفسه على على حسن الخلق وهل حسن الخلق جبلي او مكتسب؟ بمعنى ان الانسان - 01:00:25

يجبر على هذا او مكتسب من الناس الله عز وجل على جملة من الصالحة والغالب ان بعض ان الناس منهم يعني ما في احد سيء لا خير فيه لكن حسن الخلق بالمعنى العام الشامل - 01:00:49

يحتاج الى مجاهد الى مجاهدة وقد جاء في حديث حسنة بعض العلماء انما الحلم بالتحلم يحتاج الانسان ان يصبر والنفس البشرية يا ايها الاخوة هي تماما اصل مادتها فيها الخزف وفيها الذهب وفيها الفضة وفيها النحاس وفيها التراب وفيها وفيها 01:01:14 هي مخلوطة هذه المعادن فيحتاج الانسان الى ان يروضها حتى يصل الى اه احسن المراتب والمقامات خالق الناس بخلق حسن وهنا قاعدة ايضا في التعامل التعليق على هذا اجلس ايضا - 01:01:36

وهي ان تعامل الناس بأخلاقك انت لا بأخلاقك يعامل الناس بما عندك من رصيد خلقي لا بأخلاقهم ما المعنى انت عندك والله الحمد قيم ايجابية كثيرة حسنة عندك صبر عندك حلم عندك عفو عندك عنك 01:01:59 عندك حرص على الموعد عندك كف عن الكذب صدق في عهد آآ امانة في في العهود وهكذا لو اخطأ عليك احد وقابلك بخلق سيء اياك اياك ان تقابله بخلق لانك لو عاملت الناس - 01:02:22

لما عندهم من اخلاق سيئة صرت انت اجمع للرذائل لكن عاملهم بأخلاقك نتعبد الله عز وجل بها يعجبني هنا ان اذكر هذا الموقف لاحد الاخوة يقول كان عندي ارتباط بلجنة - 01:02:47

هذه اللجنة موعدها لنفترض انه الساعة الخامسة اكثر اعضاء اللجنة ما يجي الا خمس وربع وخمس كثير من الناس للأسف في عدم احترام الموعد فكنت انا اتي في الموعد بالظبط - 01:03:08

وقلت لرئيسنا هؤلاء الشباب الله يهديهم متأخرین اجي ابكر ويضيع علي نصف ساعة او ثلث ساعة في الانتظار يا اخي انتبه لا تضيع مبادئك لان انت ربى نفسك على الدقة في المواعيد - 01:03:28

ربى نفسك على ذلك لانك لو عودت نفسك التنازل عن مبادئك في الاخير ستتجد ان مقبول في الاخلاق جيد بدل ما كنت لذلك انت رجل حليم رجل عفو قد تكون رجل صاحب وفا - 01:03:52

اعمل لهم حق عليك من قبل او صحبة قديمة ننطلق في ذلك من قواعد لا تنسوا الفضل بينكم الى غير ذلك وكون احد يجفوك او لا يدركك او لا يعرف حقك وفضلك - 01:04:11

لا تقابله نفس الشيء نعم يحصل نوع من التخحف من التواصل لكن لا يمكن لو اساء الي لا يمكن ان يقابله بايش في حديث المسروة بن حرم رضي الله عنه - 01:04:28

كما في الصحيح قال جاء رجل بعد ما قسم النبي اه اموال جاءته احدى الغنائم فللحظه بل حديث انس رضي الله عنه قال جاء رجل جذب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي - 01:04:50

كان عليه غليظ الحاشي مواشي المشالح التي يلبسها طلبة العلم والمشايخ وغيرهم في عنقه صلوات الله وسلامه عليه قال يا محمد اعطي من مال الله اللي اعطاك فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليه وتبسم - 01:05:09 وامر له بعطاء عامله بما يليق بسوء ادبه لان الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لسان حاله اتعامل بأخلاقنا بأخلاقه خذوا هذه الطرفة نخت بها مجلسنا كنت احدث بهذا الحديث - 01:05:33

في مجلس من المجالس يعني تذكيرا بي هذا الموضوع الكبير وهو حسن الخلق فلما حدثت بهذا الحديث قلت لبعض الاخوة بالله عليكم لو واحد منكم صار له هذا الموقف ايش بيسوون - 01:05:50

هل سيفعل مثل الرسول على طول واحد من طرف المجلس قال والله لاعطيك كف طيب ايش فايدة مذكرة هذه تلذذ يعني ولذلك يا اخوة في هذه المقامات يحتاج الانسان الى جهاد ترى - 01:06:06

وفي البداية ها صعبه لكنها مع الوقت ستكون سهله سيعيش الانسان لله عز وجل فيها اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لاحسن الاخلاق والاعمال عشر دقائق ثم نعود السلام عليكم ورحمة - 01:06:21 01:06:40 -